للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) صلى الله عليه وسلم

حرية التفكير والتفكّر مطلب شرعي 1 ـ 2

يقوم مفهوم الحرية في الإسلام على إطلاق الحرية للفرد في كل شيء ما لم تتعارض أو تصطدم بالحق أو بالخير أو المصلحة العامة، فإذا تعدّت تلك الحدود تتحول الى اعتداء يجب وقفه وتقييده، والحرية في المجتمع الإسلامي مكفولة للجميع، وفي خطاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعمرو بن العاص «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا» ما يؤكد هذا الحق للجميع، فلا فرق في ذلك بين الراعي والرعية، ولكن ضمن حدود المصلحة العامة للفرد والجماعة، ولا يقيد الحرية في الإسلام إلا الشرع والعقل. فالحرية هي ممارسة المسلم أقواله وتصرفاته بإرادة واختيار، من غير قسر ولا إكراه، ضمن حدود ما يحقق المصالح الشرعية ويدرأ المفاسد أو الإضرار بالشخص ذاته أو مجتمعه أو الإضرار بالآخرين. والحرية في الإسلام تنطلق من أنها حق لكل إنسان فطره الله عليه من يوم ولادته باعتباره إنسانا كرمه الله وفضله على سائر مخلوقاته، وهي أيضا في إطار ترك الإنسان يفعل ما يريد ويترك ما لا يريد مختارا دون إكراه، ولكن ليس له ذلك بإطلاق، وإنما هو مقيد بألا يضر بالغير، أو يترتب على تصرفه إفساد، وان يراعي تحقيق مصلحة شرعية أو دفع مفسدة عنه أو عن الغير أو عن مجتمعه. فالحرية في الإسلام مقيدة فيما يجلب نفعا أو يدفع ضررا، فلا حرية مطلقة بتصرف لا يحاسب عليه، أو لنقل: هي حرية موجهة بإرشاد الشارع الحكيم الذي يعلم ما يصلح العبد وما يضره. وان من أخطر الحريات وأوسعها الحرية الفكرية وهي قدرة الإنسان على مطلق التفكير بينه وبين نفسه، بل يعرف الإنسان عند المناطقة بأنه حيوان ناطق أو مفكر، فالتفكير صفة في الإنسان لازمة توجد في كل أفراد النوع البشري، ولا يستقيم النوع بدونها. فالحرية الفكرية حرية مطلقة، وتعني حرية الإنسان أن يفكر في كل شيء يشاء صوابا أو خطأ، حقا أو باطلا، خيراً أو شراً، فهذا كله من باب التصور، فله أن يتصور ما يشاء، ثم يقرر ويختار.

وإذا صح هذا في معايير القوانين من النظم والفلسفات باعتبار أن التفكير ذهني ووجداني لا أحد من البشر يمكن أن يطلع على أسراره الفكرية ويحاسبه عليها، لكن هذه الحرية المطلقة هي في الإسلام مقيدة بحيث لا يضر الإنسان بنفسه ولا بغيره، فلا يترك المسلم لعقله وفكره العنان، فيتمادى به التفكير فيما لا طاقة للعقل به فيما قد يدخل في عقيدته الشك والتردد، فللعقل حدود تفكيره، فلا يقدر على ما لا يحتمله ولا يحيط به إدراكه كالغيبيات وعظيم عجائب خلق الله، فإن ترك العنان لعقله مجردا ضل وغوى واستهواه الشيطان، ولذا قال ﷺ: «تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله عز وجل» صحيح.

د.عجيل النشمي

أكد استمرار لجنة العثمان في الوقوف بجانب القضية السورية الإنسانية

الكندري: المشاريع الإنتاجية تستثمر طاقات الشباب

أكد رئيس لجنة زكاة العثمان أحمد باقر الكندري أن اللجنة تعمل على استثمار طاقات الشباب من خلال توفير المشاريع الإنتاجية التي تناسب مواهبهم وقدرتهم، وتحدث في حوار مع «الإيمان» حول أهم المشاريع التي تقدمها اللجنة داخل وخارج الكويت، والى نص الحوار.

أحمد الكندري يتحدث للزميلة ليلى الشافعي (زين علام)

حدثنا عن أهم المشاريع التي تقدمها لجنة زكاة العثمان؟

● في البداية أتقدم بجزيل الشكر لجريدة «الأنباء» على دورها الإنساني الرائد وتعاونها اللامحدود مع أنشطة اللجنة خاصة والعمل الخيري الكويتي عامة.

فمنذ قرابة 4 عقود وبفضل الله وتوفيقه نقدم الخير للمحتاجين وندعم المعوزين ونساعد الملهوفين والمشردين والمتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب وغيرها من المشاريع الرائدة.

فلدينا ما يزيد عن 30 مشروعا خيريا منها بناء المدارس والمؤسسات التعليمية وإقامة المستوصفات الطبية، بجانب تقديم الدعم الضروري للاجئين السوريين.

كما نسعى لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي تقضي على الجهل والفقر والمرض وتقدم الحلول للطاقات الشبابية المعطلة من خلال إقامة وتنفيذ المشاريع الإنتاجية الرائدة التي تحول شريحة الشباب من مستحقي الصدقة إلى دافعين لها.

بجانب مشروع المساعدات الشهرية والمقطوعة للأسر المستفيدة داخل الكويت فنحن قنطرة تواصل بين المحسنين والمحتاجين.

فاللجنة تنفذ المشاريع التي يختارها المتبرع وحسب الدولة التي يريد.

حدثنا عن أهم إنجازات عام 2017؟

● من إنجازاتنا التي تحققت العام الماضي توزيع كفالة 2800 يتيم في كل من مصر وفلسطين وسورية وكوسوفا واليمن وغيرها من الدول، وذلك بالتعاون مع الجهات الرسمية المعتمدة من قبل وزارة الخارجية الكويتية وبالتنسيق مع وزارة الشؤون، وتبلغ كفالة اليتيم 15 دينارا كويتيا وهناك بجانب الكفالة العيدية والكسوة التي تقدم للأيتام خلال العيد.

قدمنا أكثر من 3000 محاضرة دعوية وتربوية وطبية ونفسية داخل الكويت

لجنة زكاة العثمان أول لجنة خيرية رسمية بالكويت والعالم الإسلامي

ننفذ المشاريع التي يختارها المتبرع وحسب الدولة التي يريد

مشروع عمرة ضيوف الكويت رسالة شكر للجاليات الوافدة

ماذا عن مشاريع اللجنة الخارجية؟

● قامت اللجنة ببناء 54 مسجدا في كل من بنغلاديش وباكستان ونقوم بالشروع في التنفيذ وتبدأ تكلفة بناء المسجد من 3400 دينار كويتي.

بفضل الله تم حفر 500 بئر سطحية في سريلانكا والهند وباكستان وبنغلاديش وتبلغ قيمة حفر البئر 100 دينار كويتي وكذلك قامت اللجنة بحفر 10 آبار عملاقة تخدم مئات المستفيدين بجانب حفر 20 بئرا ارتوازية كبيرة بجانب تركيب 140 براد مياه في كل من مصر والكويت.

وحول مشروع الأضاحي قمنا بتوزيع 278 أضحية في كل من الكويت وبنغلاديش واليمن وسريلانكا وألبانيا والأردن ومصر وتركيا وكوسوفا والهند وغيرها من الدول وكذلك قامت اللجنة بتوزيع 77 ألف وجبة ولائم إفطار صائم في العديد من الدول داخل وخارج الكويت.

اللجنة قامت كذلك ببناء مركزين إسلاميين وكفالة إمام ومؤذن بجانب كفالة 4 حلقات لتحفيظ القرآن الكريم داخل الكويت وتشييد دارين لتحفيظ القرآن الكريم ببنغلاديش وبناء منزلين للفقراء بباكستان.

وايضا اللجنة سيرت 75 شخصا لأداء شعيرة العمرة بجانب دعم مستشفى السرطان بالقاهرة ومستشفى مجدي يعقوب لجراحة القلب وتوصيل نقاط المياه لمنازل المستفيدين بمصر وتقديم مساعدات مقطوعة وشهرية استفادت منها 1000 أسرة داخل الكويت.

كما أقامت اللجنة أكثر من 3000 محاضرة منذ تأسيسها تنوعت ما بين دعوية وطبية وتربوية وثقافية.

تطرح اللجنة على المحسنين مشروع العمرة للجاليات الوافدة حدثنا عن هذا المشروع؟

● حرصنا من باب الاخوة الإسلامية على أن ندخل الفرح والسرور على قلوبهم من خلال تيسير رحلات دينية لهم لأداء العمرة ونناشد أهل الخير دعم رحلات العمرة التي تنظمها اللجنة لضيوف دولة الكويت من الجاليات الوافدة وتبلغ تكلفة المعتمر الواحد 50 دينارا، وبإمكان فاعل الخير أن يتكفل بمعتمر واحد، أو بالرحلة كاملة لـ 50 معتمرا بمبلغ 2500 دينار أو بأي مبلغ يشاء.

ماذا عن مشروع كفالة الأسر الفقيرة والمتعففة داخل الكويت؟

● مشروع كفالة الأسر الفقيرة يعد واحدا من أهم المشاريع التي تهتم بها لجنة زكاة العثمان ويخدم شريحة كبيرة داخل الكويت، فنحن نقدم مساعدة شهرية للأسر المستحقة تبلغ قيمتها 50 دينارا كويتيا، ولدينا 50 أسرة تستفيد بصفة شهرية ولدينا مساعدات أخرى مقطوعة للأسر المتعسرة يبلغ اجماليها 500 أسرة سنويا.

تتفاوت قيمة المساعدات طبقا لاحتياجات الأسرة وعدد أفرادها ودخلها الشهري

صف لنا دوركم حيال القضية السورية؟

● بفضل الله كنا وما زلنا وسنظل من أولى الجهات الداعمة للقضية السورية الإنسانية وحرصنا منذ اندلاع الأزمة على التواجد المميز، فقامت جمعية النجاة الخيرية بتوزيع المساعدات العاجلة للاجئين بعدة مناطق في تركيا وفي المخيمات بالمملكة الأردنية الهاشمية وغيرها من دول اللجوء السوري.

قدمت النجاة الخيرية في العام الماضي ما يزيد عن 40 رحلة إغاثية جلها للاجئين السوريين بجانب حرصنا على إقامة المدارس والمعاهد وكفالة المعلمين والطلبة واقامة المشاريع الإنتاجية وتنفيذ المخيمات الطبية، ودعم المحتاجين وكفالة الأيتام.

ماذا عن نشاطكم القرآني؟

● لدينا حلقات وردوس بالإضافة الى حلقات «ورتل» التي بدأت في 2010 ويوجد بها 1000 طالب موزعين على 4 مراكز وهي مدرسة النجاة في حولي، مدرسة النجاة بالسالمية، مركز مسجد فاطمة غلوم، ومركز مسجد ابراهيم بوعركي وتشرف عليها لجنة زكاة العثمان وتقوم اللجنة بالانفاق عليها.

الشيخ خالد الخراز

اعتبروا بحوادث التاريخ

النظر في تقلبات الحياة وما فيها من عبر معين ثر لكل عاقل يريد النجاة بنفسه، والتاريخ وما فيه من تجارب باعث رئيسي لمن يحب اكتساب الأخلاق الحسنة، ودروس الحياة.

قال تعالى: (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) يوسف 111.

لقد كان في قصص المرسلين عبرة لكل معتبر وعظة لأصحاب العقول السليمة، وما حل بالمعاندين للحق.

قال الناظم:

لذي فؤاد وذي فهم وذي نظر
في صورة الدهر ما أغنى عن العبر
قد لقنت قلب مغتر ومعتبر
وفي لياليه والأيام ناصحة

قال ابن خلدون «تهذيب المقدمة» 9: اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا.

وقال ابن الأثير في «الكامل» 1/14: لقد رأيت جماعة ممن يدعي المعرفة والدراية، ويظن بنفسه التبحر في العلم والرواية، يحتقر التواريخ ويزدريها، ويعرض عنها ويلغيها، ظنا منه أن غاية فائدتها إنما هو القصص والأخبار، ونهاية معرفتها الأحاديث والأسمار، وهذه حال من اقتصر على القشر دون اللب نظره، ومن رزقه الله طبعا سليما، وهداه صراطا مستقيما، علم أن فوائدها كثيرة ومنافعها الدنيوية والأخروية جمة غزيرة، وهانحن نذكر شيئا مما ظهر لنا فيها.

منها: ما يحصل للإنسان من التجارب والمعرفة بالحوادث وما تصير اليه عواقبها، فإنه لا يحدث أمر الا قد تقدم هو أو نظيره، فيزداد بذلك عقلا، ويصبح لأن يقتدى به أهلا.

ومنها: أن العاقل اللبيب إذا تفكر فيها، ورأى تقلب الدنيا بأهلها، وتتابع نكباتها الى أعيان قاطنيها، وانها سلبت نفوسهم وذخائرهم، وأعدمت أصاغرهم وأكابرهم، فلم تبق على جليل ولا حقير، ولم يسلم من نكدها غني ولا فقير، زهد فيها وأعرض عنها، وأقبل على التزود للآخرة منها، ورغب في دار تنزهت عن هذه الخصائص، وسلم أهلها من هذه النقائص.

ومنها التخلق بالصبر والتأسي، وهما من محاسن الأخلاق، فإن العاقل إذا رأى أن مصاب الدنيا لم يسلم منه نبي مكرم، ولا ملك معظم، بل ولا واحد من البشر، علم أنه يصيبه ما أصابهم، وينوبه ما نابهم.

إطلالة قيمية

معنا صاحبة الاطلالة د.فاطمة نصيف تقدم لنا عبر كتابها «لنحيا بالقرآن» وقفات إيمانية أمام معان وقيم نستقي منها الزاد والنور في رحلتنا على الأرض ونحو جنة الخلد بإذن الله.. نقدم أسبوعيا اطلالة قيمية على التفسير القيمي للقرآن الكريم.

سورة الفاتحة آية (2)

القيمة القرآنية: الله وحده هو المستحق للحمد لصفاته الحميدة ونعمه الكثيرة.

التطبيق العملي: نستشعر قبل قراءتنا الفاتحة نعم الله تعالى علينا، ونحمد الله عز وجل بقلب شاكر حتى نحصل على الخشوع في صلاتنا.

سالم الحمر

خير أمة

يقول الله عز وجل في سورة البقرة: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)، والآية وسام شرف للأمة الاسلامية، جعلها الله بحق خير أمة أخرجت للناس وأن تكون أمة وسطا مما أُهلت له وقامت به، دينها بين الاديان دين وسط جاء بمنهج متكامل يكفل لأهله حياة كريمة، حين يلتزمون بتعاليمه وآدابه المنظمة للحياة، وما يقرره هذا الدين من مبادئ إنسانية سامية مهذبة ومقومة.

فلا عجب إذن ان كان دينا وسطا، كما كان المنتسبون اليه أمة وسطا شرفها ربها بأن جعل أفرادها شهداء على الناس بمنهجهم الالهي، ونظامهم القويم الذي وضعه لهم شرع الله، هذا النظام الذي لا يعترف بالعنت أو الجمود، يترفع عن الابهام والاساطير والاسرار والكهنوت، به سلك المسلمون دروب خيرهم، وعرفوا به طريقهم الهادي، هذا المنهج الذي ساير حكم العقول الناضجة والفطر المعتدلة.

إذن فإن شهادة المسلمين على الناس تعني توجيههم الى الخير الذي ضاع منهم، وإرشادهم الى طريق السداد الذي ضلوا عنه. وكانت هذه الشهادة الالهية المشرفة تزكية إلهية لهم تدفع المسلمين الى الاعتزاز بدينهم وشعورهم بسمو منزلتهم وريادتهم للأمم، كما كانت شهادة رسولهم عليهم صمام أمن يمنعهم من الانزلاق في مهاوي الغرور والتباهي، وكانت أيضا لأنفسهم صيانة من أنفسهم حين تنحرف نحو العجب وهم في المنزلتين منزلة الشهادة على الناس وهي منزلة تشريف وتكريم ومنزلة المشهود عليهم من رسوله، فيخلصون النية انهم في المنزلتين مكرمون مكفول عند الله أجرهم، اذ لن يضيع جهدهم سوى أن يبطل صالح أعمالهم لأنهم يوقنون بأن ربهم يحصي عليهم أعمالهم وان كل نفس بما كسبت رهينة، فلا يسوغ لأحد أن يزعم أن أحدا من عباد الله قريب من ربه دون أن يقدم عملا صالحا، إذ لا محاباة ولا مجاملة ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، وصدق ربنا القائل لنبيه (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا ـ النساء:41 ـ42).

لنحيا بالقرآن

سورة الفرقان

سورة عظيمة فيها انتصار لكتاب الله ولنبيه، فيها نور الحق وبيان الحق، بين الله فيها آياته الشرعية والكونية، وبين فيها كيف يكون الحوار مع المعاندين، ثم بين أقاويل الكافرين، سماها الله عز وجل الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل، والهدى والضلال، والغي والرشاد، والحلال والحرام. نزلت السورة تسلية لقلب النبي ﷺ، وسردا للحوادث، بين الله فيها ان الحجاج العقلي من طرق الذب عن دين الله، وبين الله دعوة الانسان للتفكر في الآيات الكونية ليعرف ما وراء الخلق والتفكر في مظاهر قدرة الله تعالى في مد الظل، وفي تعاقب الليل والنهار، وفي الرياح التي يرسلها سبحانه لتكون بشارة لنزول المطر، وفي وجود برزخ بين البحرين، وفي خلق البشر من الماء، ثم يعقب ذلك بالتعجب من حال الكافرين الذين يعبدون من دونه سبحانه ما لا ينفعهم ولا يضرهم، والسورة زاخرة بالآيات التي تدخل الأنس والتسلية والتثبيت على قلب النبي ﷺ بعد ان اتهمه المشركون بما هو بريء منه وسخروا منه ومن دعوته.

عباد الرحمن

قال سبحانه وتعالى مادحا خير خلقه (وانه لما قام عبد الله يدعوه) هذا مقام شريف فيه الاصطفاء من الله عز وجل لخيرة خلقه، فمن اتبع أمر الله اصطفاه عز وجل وخاطبه بهذه الصفة العظيمة قال: عباد الرحمن، هذا ثمن الجنة يذكر الله عز وجل في هذه الآيات المباركات اثنتي عشرة صفة من أتى بها ضمن له الله عز وجل الجنة ليس فقط الجنة ولكن غرف الجنة الرواتب العليا. قال تعالى: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)، أعجب أن أول ما بدأ الله عز وجل من صفة العباد بيان علاقتهم مع الناس، ثم أبان عن علاقتهم بربهم وما ذلك إلا دلالة على ان الأخلاق ركن أصيل من عبادة الله عز وجل. قال النبي ﷺ: «إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا».

صفة التواضع

التواضع صفة عظيمة، يقول سبحانه: هؤلاء يمشون على الأرض هونا بسكينة ووقار لا تجبر فيها ولا استكبار. ليس المراد بها أن يمشي الإنسان وهو يتمارض ولا أن يمشي وهو مدع انه خاشع، لا، فإن نبينا ﷺ كانت مشيته سريعة كأنما ينحط من صبب وكأنما الأرض تطوى له، فالمراد أن تمشي بسكينة دون تفاخر ولا تعاظم، والتواضع أيضا أن تنقاد للحق، لا يتكبر ولا يتمسك برأيه ولا بمقولته لأنه متواضع لله عز وجل.

الحلم

(وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) لايردون عليهم بتفاهتهم بل هم فيهم الحلم والأناة وهذه الصفة يحبها الله عز وجل.

ساجدون لله

حال عباد الرحمن هو (والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما) وهو أشرف حالاتهم عندما يكونون ساجدين لله عز وجل، فإن هذه غاية الكرامة لك أيها الإنسان، بهذا السجود يكرمك الله عز وجل وبهذا القيام يقبلك الله عز وجل ونبينا ﷺ القدوة المثلى والأسوة الحسنة كان يقيم الليل حتى تتفطر قدماه، فتعجب من حاله أمنا عائشة ذات القلب الرحيم على هذا الزوج الحبيب تريد منه ان يرتاح تقول له: لقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، يقول: يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا؟

القلوب خائفة

(والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما) تظنون أن هذه العبادة وهذا التمسك بأمر الله عز وجل كفاهم الخوف من الله عز وجل؟ لا، مازالت القلوب خائفة، ولذلك قلنا ان الخوف عبادة يتعبد بها المؤمن ربه، عبادة قلبية، الخوف والرجاء والمحبة.

يقول الله عز وجل على لسانهم (إنها ساءت مستقرا ومقاما) أما الدنيا فدار ارتحال ولا مقام فيها، أما المقام ففي الآخرة فإما مقام نعيم وإما بئس المقام، وهذا أخشى ما يخشون.

التوسط في الإنفاق

ثم مدحهم الله عز وجل بصفة التوسط في الإنفاق (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) لا إفراط ولا تفريط ولا سرف ولا بخل.

البعد عن الكبائر

يقول الله عز وجل: (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) كبائر بيّنها الله عز وجل لعباده وأكبر كبيرة التي لا يغفرها الله أن تشرك بالله، وقتل النفس أمر عظيم وقد أمرنا الله بالحفاظ على النفس فلا يضع الإنسان نفسه في موضع يؤدي به الى الهلاك.

(ولا يزنون) (ومن يفعل ذلك يلق أثاما) يلقى العذاب المهين ويضاعف له العذاب أضعافا مضاعفة بهذه الكبائر ويخلد في نار الخلد (ويخلد فيه مهانا).

باب التوبة

يفتح الله عز وجل باب التوبة يقول: (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا)، عد الى الله أيها الإنسان، فمهما تعاظمت الذنوب فإن رحمة الله أوسع.

أعظم الآيات

(أولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات) هذه الآية عندي من أعظم الآيات، يعني كل السيئات التي عملتها والتي كانت كالجبال العظام برحمة الله تتحول الى أمثالها حسنات.

(وكان الله غفورا رحيما) صفة الله انه غفور وصفته انه رحيم.

باب الله مفتوح

ولما خص الله عز وجل بالتوبة أصحاب الكبائر فتحها في الآية الكريمة لكل من أذنب قال: (ومن تاب وآمن وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا)، يقبل منه ويعفو عنه، وباب الله مفتوح لا يسد حتى يغرغر الإنسان أو تطلع الشمس من مغربها، كما قال ﷺ: «لا يهلك على الله إلا هالك»، رحمته عظيمة ومغفرته عظيمة وهو سبحانه وتعالى رحيم بنا.